



الممارسة النبوية للقيادة الخادمة (دراسة نوعية)

د. عبد السلام أحمد حسين قاسم العروسي

أستاذ إدارة مصادر المعلومات المساعد | المعهد العالي للتدريب والتأهيل أثناء الخدمة

الشوكاني | صنعاء | phone: 00967775015554 | E: Arosi707@gmail.com

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على عناصر القيادة الخادمة كما بحثت في الأدبيات المعاصرة، ومن ثم تحليل ممارسات القيادة النبوية لهذه العناصر، بغرض الوصول إلى الكشف عن ممارسات القيادة النبوية للقيادة الخادمة بأمثلة عملية - ممثلة بشخص النبي ﷺ.

ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج النوعي، وبالتحديد المنهج التاريخي النوعي (المنهج الوثائقي التحليلي) للتعرف على كيفية ممارسة القيادة النبوية ممثلة بشخص النبي ﷺ للقيادة الخادمة. وتوصل البحث إلى: التعرف على عناصر القيادة الخادمة (الانصات، التقمص العاطفي، المساعدة، التوعية، الإقناع، وضع تصور للمستقبل، البصيرة، القيام بالخدمة، الالتزام بتحقيق تنمية الناس، بناء المجتمع)، ومن ثم تحديد العناصر المركزية التي شكلت الإطار العام للقيادة النبوية انطلاقاً من القيادة الخادمة، وذلك من خلال تأكيد ممارسة القيادة النبوية للقيادة الخادمة بأمثلة نموذجية عملية من شخص ﷺ، فالقيادة النبوية الإسلامية ممثلة بشخص الرسول الكريم ﷺ تتجاوز القيادة الخادمة التي وضعها (جرينليف 1970، Greanleaf) بأشواط كثيرة، والتي هي أفضل مما وصلت إليه المدارس الغربية في القيادة الخادمة. وعليه فالنبي القائد محمد ﷺ يعد أعظم قائد خادم مرعبر التاريخ، ويشهد بذلك سلوكه القيادي المتميز، وخصائصه القيادية العظيمة. بل إن كل ما ذكره العلماء الغربيون في دراساتهم وأبحاثهم عن القيادة الخادمة كان يعتبر أساساً في القيادة عند المسلمين، وعند نبي البشرية ﷺ منذ أكثر من (1440) عاماً. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الممارسة النبوية. القيادة الخادمة، دراسة نوعية.

Prophetic Practice of Servant Leadership (Quality Study)

Abstract: This Study aimed at achieve an items of Servant Leadership, and analyzing prophet leadership practice from the perspective of the most modern leadership theories, namely, servant leadership that combines prophet practical practices- represented by the person of the prophet (peace and blessing of Allah be upon him), and servant leadership from a modern administrative perspective.

In order to achieve the study objective, the researcher used the qualitative method, namely the historical qualitative method to achieve how was prophet- peace and blessing of Allah be upon him- for servant with typical practical examples from the person of the prophet - peace and blessing of Allah be upon him- The findings of the study were as the following:

achieve an items of Servant Leadership: (Listening, Empathy, Healing, Awareness, Persuasion, Conceptualization, Foresight, Stewardship, Commitment to the Growth of People and Building Community).

achieve how was prophet- peace and blessing of Allah be upon him- for servant with typical practical examples from the person of the prophet - peace and blessing of Allah be upon him-. "The Islamic prophetic leadership represented by person of the Holy prophet (Greeneleaf, 1970) with many strokes, which is better than the Western schools in Servant leadership

Thus the prophet Commander Muhammad - peace and blessing of Allah be upon him- is the greatest leader of a servant passed through history, and all the Western scholars mentioned in their studies and research on the servant leadership was considered of Muslims, and the prophet of humanity for more than (1440) years.

Keywords: Prophetic practice. Leadership. quality study.
